الامم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/36/496
S/14686
14 September 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣٢ من جدول الأعمال المؤقت *
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها
حكومة جنوب افريقيا

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ، وموجهة
الى الأمين العام من الرئيس بالنيابة للجنة الخاصة
لمناهضة الفصل العنصري

أتشرف أن أحيل طي هذا ، وفقا لمقرر اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، الوثائق الختامية للحلقة الدراسية الدولية المعنية بالنشر ودور وسائط الاعلام الجماهيري في التعبئة الدولية ضد الفصل العنصري ، والمعقودة في برلين ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، في الفترة من ٣١ آب/أغسطس الى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ .

وتتضمن هذه الوثائق اعلان برلين ، المعتمد في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (المرفق الأول) ، والاعلان المتعلق بعدوان نظام جنوب افريقيا العنصري على جمهورية أنغولا الشعبية ، والمعتمد في ٣١ آب/أغسطس ١٩٨١ (المرفق الثاني) ، والنداء الموجّه الى وسائط الاعلام الجماهيري ، المعتمد في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (المرفق الثالث) .

وترجو اللجنة الخاصة اصدار هذه الرسالة والضمائم المرفقة بها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٢ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) غلاديمير أ. كرافيتس
الرئيس بالنيابة للجنة الخاصة
لمناهضة الفصل العنصري

* A/36/150 .

المرفق الأول

اعلان برليـــن

(المعتمد في ٢ أيلـول/سبتمبـــر ١٩٨١)

ان الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالنشر ودور وسائط الاعلام الجماهيرى في التعبئـــة الدولية ضد الفصل العنصرى ، التي اجتمعت في برلين ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، فـــي الفترة من ٣١ آب/أغسطس الى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ، ترغب في أن تؤكد على ما يلي :

(أ) المصلحة الحيوية للانسانية جمعاء في ضمان الانتصار العاجل للكفاح من أجـــل التحرر الوطني في جنوب افريقيا وناميبيا ؛

(ب) والأخطار الجسام التي يثيرها ما ينتهجه نظام الفصل العنصرى الفاشي في جنـــوب افريقيا من سياسات وما يتخذه من تدابير ، ومثابرة بعض الدول الغربية على عرقلة العمل الدولـــي لمناهضة الفصل العنصرى ؛

(ج) والحاجة الماسة الى بذل جهود أكبر لاعلام الجمهور على الصعيد العالمي بالحالة في جنوب افريقيا ، والجنوب الافريقي بأسره ، ولتعزيز العمل الجماهيرى لعزل نظام الفصل العنصرى عزلا تاما ، ومساندة حركات التحرير الوطني في جنوب افريقيا وناميبيا ؛

(د) والدور والمسؤولية الحاسمان المنوطان بوسائط الاعلام الجماهيرى ـ فضـــلا عـــن الحكومات ـ وحركات مناهضة الفصل العنصرى وحركات التضامن ومنظمات أخرى .

ومع مسيرة الاستقلال في افريقيا ، وبصفة خاصة الانتصار الذى أحرزته حركات التحرير الوطني في المستعمرات البرتغالية السابقة وزمبابوى بعد الكفاح المسلّح البطولي ، اكتسب الكفاح من أجـــل التحرر في جنوب افريقيا وناميبيا أهمية عالمية تاريخية .

ونيل الحرية في جنوب افريقيا وناميبيا هو المهمة الرئيسية المتبقية لضمان تحرر افريقيا الكامل بعد قرون من المهانة والاضطهاد والاستغلال ؛ ولضمان أفول عهد الاستعمار الفاجع في العالـــم ، والوصول بالجهود المبذولة للقضاء على جريمة العنصرية والتمييز العنصرى الى نقطة تحوّل .

ولهذا فان الأهالي المضطهدين في جنوب افريقيا وناميبيا يناضلون لا من أجل تحقيـــق الحرية لشعبيهم ودولتيهم فحسب ، بل من أجل الانسانية جميعـــا .

كذلك تسلّم الحلقة الدراسية ببطولة حركات التحرير الوطني في جنوب افريقيا وناميبيا ، التي تحظى بالتأييـــد التام من جانب الدول الافريقية ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية وغيرهـــا ، وتحيي تلك البطولة .

فقد كافحت تلك الحركات طوال عقود في مواجهة قمع لا انساني وصعاب جسيمة ، كما أنها لا تفتأ تؤيد المبادئ الأثيرة لدى الانسانية .

ان الفصل العنصرى جريمة ضد الانسانية يعاني بسببها الناس معاناة فادحة ولا يضارعها في التاريخ الحديث سوى النازية . والفصل العنصرى يفرضه نظام أقلية عنصرى عن طريق استخدام القمع والتعذيب على نطاق واسع .

وقد أقام نظام الفصل العنصرى جهازا قمعيا وعسكريا قويا ، عن طريق استغلال الموارد البشرية والطبيعية الهائلة في جنوب افريقيا وناميبيا وعن طريق المساعدة التي يتلقاها من بعض الدول الغربية . وهو من أجل ادامة حكمه ، لم يقتصر على تعدّى جميع الحدود في قمعه لشعبي جنوب افريقيا وناميبيا بل مارس أعمال الارهاب والتخريب والعدوان المتواصلة ضد دول افريقية مستقلة .

وان قيام هذا النظام بزيادة قوته العسكرية ، وبحيازة القدرة على صنع الأسلحة النووية يشكل خطرا فادحا على السلم في المنطقة بأكملها بل وفي العالم حقا .

وفي حين أن المجتمع الدولي يسلّم منذ سنوات طويلة بضرورة القضاء على الفصل العنصرى ، فان العراقيل المستمرة التي تثيرها قلة من الدول الغربية وجشع الشركات عبر الوطنية العديدة الذى يستهدف جني الفوائد من وراء جريمة الفصل العنصرى هما اللذان يحولان دون القيام بعمل دولي فعّال بموجب ميثاق الأمم المتحدة . واستمرار هذه الحالة يشكّل خطرا جسيما على البشرية . والولايات المتحدة الامريكية ودول غربية أخرى مسؤولة مسؤولية كبيرة في هذا الخصوص .

ان استمرار حماية هذه الدول لنظام الفصل العنصرى وتواطئها معه انما يستلزم تكثيف وزيادة تنسيق الجهود التي تبذلها الأغلبية الكبيرة من الحكومات الملتزمة حقا بتحقيق الحرية في الجنوب الافريقي وحركات مناهضة الفصل العنصرى وحركات التضامن الكثيرة التي تستلهم الكفاح البطولي من أجل التحرر في جنوب افريقيا وناميبيا بل وجميع المنظمات والمؤسسات التي تقدّر السلم والحرية حق قدرهما .

ويجب على جميع الذين يلتزمون بتحرير جنوب افريقيا أن يبذلوا كل جهد لتعبئة الرأى العام في كل البلدان ، وبصفة خاصة في البلدان الغربية والبلدان الأخرى التي تقدّم الدعم الحيوى الذى يمكّن نظام الفصل العنصرى من البقاء ، ولتشجيع القيام بعمل جماهيرى على نطاق أوسع ، على نحو يتّسق مع الجهود التي تبذلها الحكومات الملتزمة ويتفق مع قرارات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية .

وفي هذا الاطار ، فان لوسائط الاعلام الجماهيرى دورا ومسؤولية حاسمين .

اذ يجب على وسائط الاعلام أن تتولى التعريف بشرعية الكفاح الذى تخوضه حركات التحرير الوطني ضد الفصل العنصرى .

ويجب على وسائط الاعلام أن تجعل العالم يدرك مدى وحشية الفصل العنصرى ، وكفاح شعبي جنوب افريقيا وناميبيا بقيادة حركات تحريرهما الوطني ، وضرورة القيام بعمل دولي فعّال .

ويجب على وسائط الاعلام أن تفضح الدعاية الشائنة التي يروّجها نظام الفصل العنصرى وحلفاؤه بما في ذلك الجهود الرامية الى تشويه سمعة حركات التحرير الوطني .

ويجب على وسائط الاعلام أن تتولى التحقيق في مساندة بعض الدول الغربية والشركات عبر الوطنية لنظام الفصل العنصرى والتعريف بها وفضحها ، وهي المساندة التي تتم عن طريق ما يلي :

- توريد الأسلحة والتكنولوجيا والموارد الحيوية الأخرى بما يتناغى مع قرارات الأمم المتحدة .
- ادماج جنوب افريقيا العنصرية في التحالفات العسكرية الامبريالية ؛
- اقامة المزيد من الروابط مع نظام الفصل العنصرى بوصفه حليفا وذلك في اطار العمل على تفاقم التوتر والنزاع الدوليين .

ويجب على وسائط الاعلام أن تفضح الروابط التي يقيمها نظام الفصل العنصرى مع النظم والمجموعات العنصرية والفاشية في جميع أرجاء العالم .

وليس بوسع وسائط الاعلام أو أى فرد آخر أن يقفا على الحياد تجاه الفصل العنصرى الذى يمثل أكبر تحد أخلاقي في عصرنا ويشكل تهديدا خطيرا للسلم وللأمن والتعاون الدوليين .

وأى عمل يوفّر الراحة لنظام الفصل العنصرى يشكل تواطؤا في جريمة الفصل العنصرى . وأى عمل ينشد تقويض الكفاح الذى يخوضه الأهالي المضطهدون ضد الفصل العنصرى هو اساءة للانسانية وللقيم الانسانية .

وهناك دور هام في نشر المعلومات العامة والتشجيع على قيام الجمهور بعمل ، يمكن أن تقوم به الحكومات وحركات مناهضة الفصل العنصرى وحركات التضامن ونقابات العمال والهيئات الدينية ، ومنظمات الشباب والطلاب والمنظمات النسائية وغيرها فضلا عن المؤسسات الأكاديمية والثقافية والمؤسسات الأخرى . وقد قدّم الكثير منها مساهمة قيّمة في هذا الخصوص . ومن الجوهرى زيادة توسيع وتنسيق الانشطة التي تضطلع بها .

وتثني الحلقة الدراسية على اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى التابعة للأمم المتحدة وعلى مركز مناهضة الفصل العنصرى لما يبذلانه من جهود في سبيل تعزيز نشر المعلومات المناهضة للفصل العنصرى وقيام الجمهور بعمل ضد الفصل العنصرى .

وتشير الحلقة الدراسية الى النتائج التي أسفر عنها المؤتمر الدولي المعني بفرض جزاءات على جنوب افريقيا ، المعقود في باريس في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ أيار/مايو ١٩٨١ ، والذى عبّر عن توافق الآراء الساحق في المجتمع الدولي الذى يدعو الى القيام بعمل ضد نظام الفصل العنصرى والمتعاونين معه ، والذى اعتمد اعلانات تاريخية بشأن اتخاذ تدابير دولية فعّالة .

وترحّب الحلقة بالاقتراح الداعي الى اعلان سنة ١٩٨٢ السنة الدولية للتعبئة من أجل فرض جزاءات على جنوب افريقيا لتشجيع جميع الحكومات والمنظمات والأفراد على القيام بتعبئة فعّالة للغاية دعما لاعلان مؤتمر باريس .

وتقترح الحلقة الدراسية التوصيات التالية لتهتم بها وسائط الاعلام الجماهيرى والأمم المتحدة والحكومات والمنظمات اهتماما فوريا :

أولا - توصيات عامة

١ - ينبغي للأمم المتحدة والحكومات الأعضاء والمنظمات والمؤسسات أن تساعد حركات التحرير الوطني في أنشطتها الاعلامية . ويمكن أن تشمل تلك المساعدة ، التي تقدّم بناء على طلب حركات التحرير الوطني ، ما يلي :

(أ) توفير التسهيلات الاذاعية ؛

(ب) طبع وتوزيع المنشورات ؛

(ج) التدريب التقني والمهني ؛

(د) توفير المعدات واللوازم ؛

(هـ) تقديم المساعدة الى حركات التحرير في جمع المعلومات .

٢ - وتلاحظ الحلقة الدراسية الحملات العامة التي تشنها في كثير من البلدان حركات مناهضة الفصل العنصرى وحركات التضامن وغيرها من المنظمات العامة ، بالتعاون مع اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى . وتنبغي زيادة تطوير وتنسيق تلك الحملات ، وتوفير موارد كافية لهذا الغرض . وتولي الحلقة الدراسية اهتماما خاصا للحملات المتعلقة بما يلي :

(أ) فرض الجزاءات على جنوب افريقيا ؛

(ب) حظر الأسلحة والحظر النووى ضد جنوب افريقيا ؛

(ج) الحظر النفطي ضد جنوب افريقيا ؛

(د) منع تقديم قروض الى جنوب افريقيا ؛

(هـ) مقاطعة جنوب افريقيا في ميداني الألعاب الرياضية والثقافة ؛

(و) التضامن مع شعبي جنوب افريقيا وناميبيا المضطهدين ؛

(ز) تقديم المساعدة الى حركات التحرير الوطني في جنوب افريقيا وناميبيا ؛

(ح) شن حملة للافراج عن جميع السجناء السياسيين ؛

(ط) شن حملة لمنح المقاتلين من أجل الحرية مركز أسرى الحرب .

٣ - وهناك قطاعات كبيرة من البلدان الغربية الرئيسية ومن البلدان المتعاونة الأخرى تساعد نظام جنوب افريقيا عن طريق الاعلان لتجنيد المرتزقة والعمال المهرة البيض ، ولتدبير القروض المالية ، وترويج السياحة ، وما الى ذلك . وينبغي شن حملات ضد هذا الشكل من أشكال التعاون .

٤ - وينبغي للحكومات والمنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك وسائط الاعلام الجماهيرى ، أن تيسّر نشر المادة الاعلامية التي تقدّمها حركات التحرير في الجنوب الافريقي .

٥ - وتحتاج حركات التحرير الوطني الى المساعدة في مجال تحسين وتنمية مهارات أفرادها المسؤولين عن نشر المعلومات . وينبغي للمنظمات الحكومية وغير الحكومية أن تقدّم اليها كل مساعدة في هذا الصدد .

ثانيا - الأمم المتحدة

٦ - تثني الحلقة الدراسية على الحكومات والمنظمات التي ساعدت الأمم المتحدة في نشر المعلومات المناهضة للفصل العنصري ، عن طريق التبرعات المقدمة الى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لنشر المعلومات المناهضة للفصل العنصري ، والتعاون مع مركز الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري ، وتوفير التسهيلات لاذاعات الأمم المتحدة الموجهة الى الجنوب الافريقي ، وغير ذلك من السبل . وتحث الحلقة جميع الحكومات والمنظمات على زيادة مساعداتها ، وخاصة فيما يتعلق بالسنة الدولية للتعبئة من أجل فرض جزاءات على جنوب افريقيا .

وتوصي الحلقة الدراسية بزيادة كبيرة في الاعتماد المتواضع المدرج حاليا في ميزانية الأمم المتحدة لترجمة المنشورات الى مختلف اللغات .

٧ - وينبغي للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ان تشجع ، بالتعاون مع الحكومات والمنظمات ، الاحتفال على نطاق أوسع بالأيام الدولية المتصلة بجنوب افريقيا وناميبيا ، وأن تلتمس قدرا أكبر من التعاون من جانب وسائط الاعلام ، فيما يتعلق بالأيام التالية على سبيل المثال :

(أ) اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس)

(ب) يوم تحرير افريقيا (٢٥ أيار/مايو)

(ج) يوم التضامن مع الشعوب المكافحة في جنوب افريقيا (٢٦ حزيران/يونية)

(د) يوم التضامن مع كفاح المرأة في جنوب افريقيا وناميبيا (٩ آب/أغسطس)

(هـ) يوم ناميبيا (٢٦ آب/أغسطس)

(و) يوم التضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا (١١ تشرين الأول/اكتوبر)

٨ - وينبغي أن تتحقق زيادة كبيرة في جهود مركز الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري ، وأن تزوده الأمم المتحدة بالموارد الكافية لتمكينه من الوفاء بمسؤولياته .

وينبغي على الحكومات والمنظمات والمؤسسات ان تقيم مع المركز جميع علاقات التعاون الضرورية .

٩ - وينبغي على اللجنة الخاصة أن تتخذ على وجه الاستعجال ترتيبات لوضع ونشر دراسات يعدها الخبراء بشأن مايلي :

(أ) الدعاية التي يوجهها نظام الفصل العنصري ومؤيدوه ؛

(ب) قوى الضغط المنظمة التي تروج دعاية جنوب افريقيا في البلدان الأخرى ؛

(ج) التغطية الاخبارية المضللة التي تقدمها وسائط الاعلام الغربية وغيرها فيما يتعلق بالتطورات الجارية في الجنوب الافريقي ؛

(د) دور الشركات عبر الوطنية في الترويج لدعاية جنوب افريقيا .

١٠ - وينبغي على اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى أن ترصد التدفق الاعلامي الأحادى الاتجاه الذى تنظمه كبريات وكالات الأنباء وغيرها من الوسائط الاعلامية الغربية من خلال تقديمها لأنباء مشوهة عن الاحداث الجارية في جنوب افريقيا وناميبيا . وينبغي النشر عن عملية الرصد هذه . كما ينبغي للجنة أن تراقب الطريقة التي تنشر بها هذه الوكالات والأجهزة أنباء عن أحداث معينة ، مثل أعمال العدوان والارهاب الموجهة ضد دول المواجهة .

١١ - ونظرا للافتقار الى المعلومات الوقائعية الدقيقة في كثير من البلدان بشأن نظام الفصل العنصرى الخبيث ، ينبغي على مركز الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصرى اصدار دليل أساسي عن الموضوع لتثقيف الشعوب في هذه البلدان وتشجيعها على تعزيز الاجراءات المناهضة للفصل العنصرى .

١٢ - كما ينبغي على لجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى أن تشجع المنظمات القومية والدولية للصحفيين على انشاء جوائز للصحفيين ذوى السجل البارز فيما يتعلق بفضح نظام الفصل العنصرى ، ولاسيما كتابة التقارير الصحفية التي تحمل طابع التحقيقات وغير ذلك من الصيغ ذات الطابع المتخصص .

١٣ - وينبغي على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أن تراعي ، خلال عملية تحديد الأهداف والمبادئ لنظام اعلامي دولي جديد ، المشكلة الخاصة التي تتمثل في الفصل العنصرى . وفي هذا الصدد ، ينبغي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصالات ، التابع لليونسكو تعزيز وسائط الاعلام الخاصة بحركات التحرير .

١٤ - وينبغي على لجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى أن تساعد في تنظيم حلقات عمل قومية أو اقليمية للصحفيين البارزين لدراسة المسألة العامة المتمثلة في دور وسائط الاعلام في التصدى لنظام الفصل العنصرى .

١٥ - وينبغي على مركز الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصرى اقامة اتصال وثيق مع مؤسسات الاعلام ، ولاسيما في البلدان الغربية ، لتحقيق ما يلي :

(أ) التوعية بالقيود الشديدة التي فرضها نظام الفصل العنصرى والتي تجعل من المتعذر جمع المعلومات الموضوعية ونشرها ؛

(ب) توفير التفاصيل الخاصة بالعمليات السرية والعلنية التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا وعملاؤه للتأثير على الرأى العام العالمي لصالح الفصل العنصرى .

١٦ - وينبغي على اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ان تبدأ في اصدار نشرة أنباء خاصة ، لنشر ما يرد من الدول الأعضاء من أنباء عن الأنشطة المناهضة للفصل العنصرى .

١٧ - وخلال سنة التعبئة الدولية ١٩٨٢ ، ينبغي أن تحدد لجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى يوما بوصفه يوم وسائط الاتصال المناهضة للفصل العنصرى .

١٨ - وقد نشرت لجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى سجلا للمتعاونين من الرياضيين والرياضيات مع الهيئات الرياضية القائمة على الفصل العنصرى . ولكي تصبح عملية الفضح هذه أشد فعالية ، ينبغي على اللجنة الخاصة تنظيم جلسات احاطة خاصة للصحفيين الرياضيين وغيرهم بحيث تقدم اليهم خلالها معلومات أساسية عن تطبيق الفصل العنصرى في مجال الرياضة في جنوب افريقيا .

١٩ - وينبغي على لجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ومركز الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصرى انتاج أفلام وملصقات وغير ذلك من المواد السمعية - البصرية بمختلف اللغات التي يمكن لمنظمات التضامن القومية استعمالها على نطاق واسع لأغراض التربية الجماهيرية المناهضة للفصل العنصرى . وسعيا الى فضح البلدان المتعاونة مع نظام الفصل العنصرى ، ينبغي ترجمة المواد المناسبة الى لغات هذه البلدان .

٢٠ - وينبغي على اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى أن تتخذ ، بالتعاون مع حركات التحرير الوطني ، ترتيبات لنشر تاريخ كفاح شعوب جنوب افريقيا وناميبيا ضد الفصل العنصرى .

ثالثا - الحكومات

٢١ - ينبغي على جميع الحكومات اتخاذ خطوات فعالة لاعلام الجماهير في بلادها ، عن طريق وسائط الاعلام مجتمعة ، بمجريات الكفاح من أجل التحرر الوطني في جنوب افريقيا وناميبيا وبجهود الأمم المتحدة من أجل القضاء على الفصل العنصرى .

وينبغي على جميع الحكومات ان تمنع دعاية نظام الفصل العنصرى في بلادها وأن تتصدى لها .

وفضلا عن ذلك ، ينبغي على الحكومات الملتزمة أن توعز الى جميع أجهزتها ومكاتبها الاعلامية الخارجية باتخاذ جميع التدابير الملائمة للمساعدة في نشر المعلومات المناهضة للفصل العنصرى ، بالتعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركات مناهضة الفصل العنصرى وحركات التضامن .

٢٢ - وينبغي على الحكومات أن تتخذ تدابير ملائمة لمراقبة الدعاية الموجهة باسم نظام الفصل العنصرى ، وذلك بمنع توزيع المنشورات العنصرية التي تنتجها جنوب افريقيا وفرض حظر عام على الدعاية العنصرية .

رابعا - وسائط الاتصال

٢٣ - وتدعو الحلقة الدراسية الى اتخاذ اجراءات ، لاسيما من جانب وسائط الاتصال والعاملين فيها ، لمساندة الصحفيين الذين يتعرضون للقمع من جانب نظام الفصل العنصرى .

٢٤ - كما تدعو الحلقة نقابات العمال التي يعمل أعضاؤها في وسائط الاتصال الى النظر في مسألة اجراء نقاش مع الادارة بشأن السياسة التي يتبعها جهاز التحرير فيما يتعلق بكتابة التقارير الاعلامية وعرض الأنباء والمعلومات الخاصة بالحالة في الجنوب الافريقي عامة ، وجنوب افريقيا وناميبيا خاصة .

٢٥ - وينبغي على مجمع وكالات أنباء عدم الانحياز أن ينشئ وحدة صحفية معنية بمناهضة الفصل العنصرى ، وذلك لتجميع ونشر الانباء المتعلقة بالكفاح التحررى في جنوب افريقيا وناميبيا .

٢٦ - وينبغي أن يعهد الى احدى وكالات الأنباء في واحدة من دول المواجهة بمهمة جمع الأنباء والمواد الأساسية عن شرور الفصل العنصرى وعن كفاح الشعب من أجل التحرر الوطني . ومن الضرورى مساعدة هذه الوكالة على بث الأنباء الى وكالات الأنباء القومية الأخرى . وتحقيقا لهذه الغاية ، ينبغي للجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، ولجنة الاعلام التابعة للأمم المتحدة وادارة شؤون الاعلام ، واليونسكو والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ، تقديم جميع المساعدات التقنية والمادية الممكنة .

٢٧ - ولوحظ أن وكالة أنباء البلدان الافريقية قد انشئت تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية . وفي هذا الصدد ، دعيت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى الى التعاون مع هذه الوكالة في فضح شرور الفصل العنصرى .

٢٨ - ونظرا لأن وسائط الاعلام في بلدان العالم الثالث تخضع الى حد كبير لسيطرة وكالات الأنباء والوكالات الاذاعية الغربية ، فمن الضرورى ان تنشئ منظمات الصحفيين المحترفين ونقابات العمال القائمة في هذه البلدان لجانا خاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، لكي تضمن أن المعلومات الزائفة والمشوهة لحقيقة الموقف في جنوب افريقيا وناميبيا لا تنشر بصورة تلقائية . وبهذه الطريقة يمكن اظهار القدر الكافي من اليقظة لتنفيذ ما جاء في النداء الذى اعتمدته الحلقة الدراسية .

خامسا - المنظمات

٢٩ - تقوم المنظمات المناهضة للفصل العنصرى ومنظمات التضامن ، لاسيما في البلدان المتعاونة ، بعمل ذى قيمة بالغة فيما يتعلق بالتعريف بشرور الفصل العنصرى ونشر المعلومات المتعلقة بالكفاح التحررى في جنوب افريقيا وناميبيا . وينبغي للحكومات وللمنظمات العامة أن تمنح للمنظمات المذكورة مساعدات مادية وغير ذلك من المساعدات لكي تتوفر لها الموارد الكافية للقيام بتعبئة الرأى العام على الصعيدين القومي والدولي .

٣٠ - كما ينبغي تشجيع نقابات العمال ، والجماعات الدينية ، والأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية الأخرى على نشر مقالات ومعلومات خاصة عن الكفاح التحرري الافريقي في صحفها ومنشوراتها الأخرى ، وعلى اتاحة الفرصة لممثلي حركات التحرير والمنظمات المناهضة للفصل العنصري للتحدث في اجتماعها والاشتراك بصورة فعالة في الحملات القومية والدولية المناهضة للفصل العنصري لا سيما خلال السنة الدولية للتعبئة من أجل فرض جزاءات على الفصل العنصري .

سادسا - مسائل اخرى

٣١ - تدعو الحلقة الدراسية الى انشاء حركات لمناهضة الفصل العنصري وحركات للتضامن ، أو غير ذلك من اللجان القومية لمناهضة الفصل العنصري ، في جميع البلدان التي لا يوجد فيها مثل هذه الحركات واللجان .

٣٢ - تطلب الحلقة الى الحكومات والمنظمات أن تنظر في مسألة انشاء لجان قومية للسنة الدولية للتعبئة من أجل فرض جزاءات على جنوب افريقيا .

٣٣ - تدعو الحلقة الحكومات والمؤسسات الثقافية والكتاب والفنانين وغيرهم الى تقديم أقصى مساهمة لانجاح الحملة الدولية لمناهضة الفصل العنصري .

المرفق الثاني

اعلان بشأن عدوان نظام جنوب افريقيا العنصري على جمهورية انغولا الشعبية (اعتمد في ٣١ آب/ اغسطس ١٩٨١)

ان الحلقة الدراسية تدين بشده سلسلة الهجمات المسلحة المتعمدة والغزو الواسع النطاق لجمهورية أنغولا الشعبية من جانب نظام جنوب افريقيا العنصري . وقد جاء هذا الغزو الشامل في أعقاب سلسلة طويلة من الأعمال العدوانية والارهابية والتخريبية التي ارتكبت ضد أنغولا والدول الأخرى الواقعة على خط المواجهة .

ويمثل هذا انتهاكا واضحا للسلم ، ومما يؤكد هذه الصفة الادانة التي لم يسبق لها مثيل والتي تكاد تكون عالمية والمطالبة بالانسحاب فورا . وما لم يتخذ اجراء دولي حاسم لانهاء ذلك العدوان فان النتائج المترتبة عليه ستكون بالغة الخطورة فيما يتعلق بالسلم والأمن الدوليين .

لقد تم شن هذا الغزو من اقليم ناميبيا الدولي الذي تضطلع الامم المتحدة بمسؤولية خاصة بالنسبه له . وأسفر عن تشويه وقتل عدد كبير من الرجال والنساء والأطفال في أنغولا وناميبيا .

ان أعمال العدوان التي يرتكبها نظام الفصل العنصري ضد دول خط المواجهة بسبب دعمها للنضال الشرعي لحركات التحرير الوطني في جنوب افريقيا وناميبيا تشكل ليس فقط انتهاكا لسيادة هذه الدول الافريقية المستقلة وسلامتها الاقليمية بل أيضا عدوانا ضد افريقيا والعالم وهي تمثل تحديا صارخا لسلطة الأمم المتحدة .

وان على جميع الحكومات والمنظمات والشعوب الملتزمة بالسلم والحرية والتعاون الدولي واجبا ملزما ورسميا بأن تدافع عن أنغولا وتحمي سيادتها وسلامتها الاقليمية .

لقد استمر نظام الفصل العنصري في ارتكاب أعماله العدوانية ضد أنغولا والدول الأخرى الواقعة على خط المواجهة لأن الدول الغربية الكبرى قامت باصرار بحماية النظام العنصري ومنع الامم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها من جعل جنوب افريقيا تذعن لخطة الامم المتحدة المتعلقة باستقلال ناميبيا .

وان تصميم النظام العنصري على تصعيد حربه غير المعلنة هو نتيجة مباشرة للتشجيع والدعم اللذين تقدمهما اليه سياسة حكومة ريغن في الولايات المتحدة الامريكية . ولا بد من عكس اتجاه هذه السياسة العدائية تجاه افريقيا .

ويجب على مجلس الأمن :

(أ) أن يعلن أن نظام جنوب افريقيا العنصرى هو المعتدى ؛

(ب) وأن يطالب بانسحاب قوات جنوب افريقيا من أنغولا فورا وبدون قيد أو شرط ؛

(ج) وأن يعلن أن جنوب افريقيا مسؤولة عن التعويضات الكاملة ؛

(د) وأن يفرض جزاءات شاملة والزامية دون مزيد من التأخير ؛

(هـ) وأن يدعو جميع الدول ، فرادى ومجتمعة ، الى تقديم المساعدة الى أنغولا بناء على طلبها ، للدفاع عن سيادتها وسلامتها الاقليمية .

ان احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا يجب أن ينتهي . ويجب على الأمم المتحدة أن تضطلع بمسؤوليتها الرسمية قبل شعب ناميبيا باتخاذ كافة التدابير اللازمة للتنفيذ الفورى لخطة الأمم المتحدة المتعلقة باستقلال ناميبيا .

ان نظام الفصل العنصرى يمثل أكبر تهديد للسلم العالمي . ولا يمكن أن يكون ثمة سلم أو استقرار في المنطقة مالم يسقط ذلك النظام ويحل محله مجتمع ديمقراطي .

ويجب على المجتمع الدولي أن يصعد ما يتخذه من اجراءات لتأكيد العزل التام لنظام جنوب افريقيا العنصرى ، ومد يد المساعدة الى حركات التحرير الوطني في جنوب افريقيا وناميبيا وكذلك الى دول خط المواجهة التي تضطلع بمسؤولية دولية في الجنوب الافريقي .

وتناشد الحلقة الدراسية أيضا جميع الحكومات والمنظمات ووسائط الاعلام الجماهيرى أن تقوم على سبيل الاستعجال بتعبئة الرأى العام العالمي لتحقيق هذه الغاية .

المرفق الثالث

نداء الى وسائط الاعلام الجماهيري
(اعتمد في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨١)

ان المشتركين في الحلقة الدراسية المتعلقة بالدعاية ودور وسائط الاعلام الجماهيري في التعبئة الدولية ضد الفصل العنصري ، والتي قامت لجنة الامم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري بتنظيمها في برلين عاصمة الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، تناشد

الصحفيين العاملين في جميع وسائط الاتصال الجماهيري ،

وجميع صانعي الافلام ،

وجميع رابطات ومنظمات ومؤسسات الصحفيين والكتاب والعاملين في ميدان الاعلام الجماهيري على الصعد القومي والاقليمي والدولي ،

وجميع المؤسسات في منظومة الأمم المتحدة

بذل قصارى جهودهم لتعبئة الرأى العام العالمي ضد الفصل العنصري والقيام على نطاق عالمي بفضح وادانة النظام العنصري في جنوب افريقيا وحلفائه وشركائه في الخارج .

لقد أعلنت الامم المتحدة أن الفصل العنصري يمثل أكثر صور العنصرية وحشية ؛ وأنه انتهاك للقانون الدولي ؛ وجريمة ضد الانسانية ؛ وخطر يهدد السلم العالمي .

وازاء القمع المكثف الذى يمارسه نظام جنوب افريقيا ضد أغلبية شعب جنوب افريقيا وناميبيا والعدوان المتجدد ضد جمهورية أنغولا الشعبية ، يقع على عاتق جميع الصحفيين واجب تقديم تقارير موضوعية عن الأحداث التي تجرى في الجنوب الافريقي .

ونحن نناشدكم

- التنبه والاحتراس من الدعاية السرية المستمرة من أجل الفصل العنصرى التي ينفق عليها نظام جنوب افريقيا ؛
- الاعراب عن القلق ازاء قمع جنوب افريقيا لحرية الصحافة لديها وتلاعبها بالأنباء ؛
- القيام ، سواء بالكلام أو الصور ، بفضح الذين يتعاونون مع نظام الفصل العنصرى ؛
- التنبيه الى انتهاكات مقررات الامم المتحدة المتعلقة بمناهضة العنصرية والفصل العنصرى ؛

- النشر عن أنشطة حركات التحرير الوطني في الجنوب الافريقي ومد يد التضامن الشامل الى الصحفيين والقائمين بالدعاية والكتاب التابعين لهذه الحركات ؛
- فضح جرائم نظام الفصل العنصري والعمليات التي تقوم بها الشركات عبر الوطنية تدعيما للفصل العنصري ؛
- اعلام الرأي العام العالمي بمقررات وأنشطة منظومة الامم المتحدة وسائر المنظمات الدولية لمناهضة العنصرية والفصل العنصري .

ونحن بهذا النداء نكرر التأكيد بشدة على اعلان المبادىء الاساسية المتعلقة بمساهمة وسائط الاعلام الجماهيري في دعم السلم والتفاهم الدولي وفي تعزيز حقوق الانسان وفي مناهضة العنصرية والفصل العنصري والتحريض على الحرب ، التي اتخذها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته العشرين .

ونحن نوجه هذا النداء في الذكرى السنوية لقيام العنصريين النازيين باشعال نار الحرب العالمية الثانية لكي نمنع العنصريين في جنوب افريقيا من تعريض السلم والأمن العالميين للخطر .